"الرسالة القنبلة" التي قد تدمر الـ"آيفون".. تعرّف عليها

الجمعة 19 يناير 2018 08:01 م

تم اكتشاف ثغرة يمكن أن تدمر جهاز "آيفون" برسالة واحدة، والتي وُصفت بالقنبلة، حيث يمكنها أن تعطب الهاتف، أو تعيد ضبطه بمجرد أن يستلمها.

وترتبط هذه الرسالة برابط خبيث، لا يحتاج إلى النقر عليه حتى، كما أن هذا الخلل يبطئ عمل متصفح الإنترنت سفاري، الذي يعمل على أجهزة الماك، وكذلك يخفض مستوى البطارية.

ونقلت صحيفة "ديلي تلغراف"، في خبرها عن الباحث الأمني إبراهام المصري، الذي أشار إلى الخلل عبر تويتر، قوله: "إنه قام بالإبلاغ عنه لشركة أبل، إلا أنها لم تعلق على المسألة، في حين أن الخلل يمكن أن يكون مزعجا بشكل لا يصدق إذا أسيء استخدامه، ومع ذلك لا يشكل خطرا أمنيا على المستخدمين".

ونشر المصري عرضا لكيفية عمل هذا الخلل على حساب يمكن للمستخدمين الوصول إليه، يسمى "GitHub"، وأي رسالة نصية تحتوي على الرابط الخبيث يمكنها أن تعطب أجهزة الآيفون.

وبمجرد قيام المصري بمشاركة رابط على الإنترنت، قرر أن يحذفه؛ بسبب قيام العديد من المستخدمين بتحويله إلى أشخاص آخرين، والتخطيط لنشره. وكتب لمتابعيه: "لقد أوضحت وجهة نظري، أبل يجب أن تأخذ مثل هذه الأخطاء على محمل الجد".

وأشار إلى أن الخلل الذي يطلق عليه اسم "تشاوس" لا يترك أي تأثير على الهواتف الأخرى، ما لم يقم أحد الأشخاص بحفظ الرابط وإعادة تحميله في وقت لاحق.

ويعدّ هذا الخلل أحدث إحراج لعملاق التكنولوجيا، ففي الأسبوع الماضي تم الكشف عن مشكلة في كلمة المرور على أجهزة ماك - وهو الاكتشاف الثالث من نوعه في الأشهر الأخيرة- تسمح لأي شخص بتغيير إعدادات الجهاز في "آب ستور".

وقد اضطرت شركة أبل في أواخر العام الماضي لإصدار إصلاح لخلل كلمة المرور، بكلمة سر منفصلة تسمح لأي شخص بالوصول إلى ماك؛ عن طريق كتابة اسم المستخدم "root".

ولا تعد الرسائل التي تسببت في عطب أجهزة الـ"آيفون" شيئا جديدا، ففي عام 2015، تسبب خلل في تطبيق إي مسج بتعطيل الهواتف بمجرد تلقيهم نصا مع عبارة "effective. Power"، يليها عدد من الأحرف غير المقروءة.